

## نظرة الطلبة نحو أداء أستاذ البدنية والرياضية بين الواقع والمأمول دراسة ميدانية في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

د. بورزق كمال

أ. محمد رحمانى

أ. عبد الحميد شطة

جامعة الأغواط

### ملخص الدراسة:

يمثل التعليم الجامعي في الدول المتقدمة والنامية مصدر إشعاع علمي، وثقافي، وحضاري؛ لأنه المسؤول عن إعداد الكفايات المتخصصة اللازمة للنهوض بأعباء التنمية في مختلف المجالات. وما من شك أنه لن يستطيع أن يقوم بتلك الوظيفة إلا إذا توافرت له الإمكانيات التي تعينه، وفي مقدمتها أستاذ الجامعة الذي يستطيع بإمكاناته العلمية والخلقية والنفسية أن يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف المنشودة من الجامعة. ونظرًا لأهمية أستاذ الجامعة في تحقيق أهداف الجامعة، وللتباين في القيمة الكمية والنوعية في تحقيق هذه الأهداف بين أساتذة الجامعة؛ فمن الضروري أن يخضع عملهم للتقويم؛ ذلك أن التقويم الموضوعي يساعد متخذي القرارات والمنفذين على معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية. وتهدف الدراسة إلى التقويم للأداء الأكاديمي لأستاذ معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط من وجهة نظر الطلبة، كما تعمل على تحسين نوعية التعليم الجامعي وتطويره من خلال زيادة فاعلية أداء الأستاذ الجامعي.

### Abstract

University education in developed and developing countries represents a source of scientific, cultural, and cultural radiation, because it is responsible for preparing the specialized competencies necessary for the advancement of development in various fields. There is no doubt that he will not be able to do that job unless he has the capabilities that he can appoint, especially the university professor whose scientific, moral and psychological abilities can contribute effectively to achieving the goals of the university.

In view of the importance of the university professor in achieving the goals of the university, and for the difference in quantitative and qualitative value in achieving these goals among university professors, it is essential that their work be subject to evaluation; the objective evaluation helps decision makers and implementers know the extent to which educational goals are achieved. The aim of the study is to evaluate the academic performance of the Professor of Science and Technology at Al-Ajwat from the point of view of the students and to improve the quality and development of university education by increasing the efficiency of the university professor's performance.

**1- مقدمة ومشكلة الدراسة :**

إن التغييرات المتلاحقة بالنظام الدولي والإقليمي في المجالات المختلفة يتطلب التأكيد على تطوير الأداء الجامعي، ووضع مؤشراً للأداء، ونظماً للاعتماد الجامعي، بغية ضمان الجودة والتطوير المستمر. ويعتمد تطوير الأداء الجامعي على التنمية المهنية لأستاذ الجامعة باعتباره عنصراً أساسياً في عملية التطوير، ولأن مستوى مؤسسات التعليم الجامعي يتحدد بنوعية أساتذة الجامعة وكفاءتهم؛ لأنهم يمثلون جوهر النشاط العلمي والأكاديمي. ودراسة للأدبيات في مجال التعليم الجامعي تبين ثمة ضعف في المستوى الأكاديمي للطلاب الجامعي أُعزِي إلى أساتذة الجامعة؛ لعدم تمكنهم وقدرتهم من مهارات التدريس؛ مما يكون له انعكاساته السلبية على أداء الجامعة لوظائفها على الوجه الأكمل بما يعود عليها وعلى المجتمع بالنفع.

ولتفعيل دور أستاذ الجامعة لا بد أن يخضع عمله للتقويم. ومن أهم الإجراءات التي تتبعها معظم الجامعات الأمريكية في الوقت الحاضر تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس فيها بما يعرف بتقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس، عن طريق توزيع نماذج خاصة من الاستبيانات على الطلاب في نهاية كل فصل دراسي؛ لمعرفة وجهات نظرهم في الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة؛ لأنَّ الطالب الجامعي هو أكثر الأشخاص اطلاعاً ومعايشةً لأستاذ الجامعة؛ ممَّا يمكنه من الحكم الصحيح على الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة. ومن خلال معايشة الباحث لمعهد التربية البدنية؛ الطلاب، لوحظ أنَّه يُفتقد ذلك النوع من التقويم للأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة من وجهة نظر الطلاب؛ لذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

— ما آراء طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة من حيث: المهارة في التدريس، والصفات الشخصية، والاختبارات التي يقوم بوضعها؟.

ومنه تندرج تحته التساؤلات التالية

- 1 - هل أداء الأستاذ لدوره الأكاديمي كما ينبغي أن يكون عليه في مهارة التدريس من وجهة نظر الطلبة؟.
- 2 - هل الصفات الشخصية للأستاذ مناسبة لدوره الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة؟.
- 3 - هل أداء الأستاذ لدوره الأكاديمي كما ينبغي أن يكون عليه في التقويم ووضع الاختبارات من وجهة نظر الطلبة؟.

**2- أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

أ - التعرف على الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط من وجهة نظر الطلبة من حيث المهارة في التدريس، والصفات الشخصية، وعلاقته بالطلاب، وتنظيم خطة تدريس المنهج الدراسي، والاختبارات التي يقوم بوضعها من وجهة نظر الطلبة.

ب - التعرف على آراء الطلاب والطالبات في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة باختلاف الجنس، والمستوى الدراسي.

ت - التعرف على الأسباب التي قد تؤدي إلى عدم أداء أستاذ الجامعة لدوره الأكاديمي كما ينبغي أن يكون عليه من وجهة نظر الطلبة.

ث - التعرف على مقترحات الطلبة لتطوير الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة.

ج - تقديم بعض التوصيات الإجرائية التي قد تفيد في تحسين أداء أستاذ الجامعة لدوره الأكاديمي.

### 3- أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال:

أ - أهمية أستاذ الجامعة ودوره الفعال في تحقيق أهداف الجامعة.

ب - أهمية تقويم الأداء الأكاديمي؛ مما قد يساهم في مساعدة أستاذ الجامعة وإدارتها في التعرف على نواحي القوة في أداء أستاذ الجامعة الأكاديمي؛ لتشجيعها والاستزادة منها، والتعرف على نواحي الضعف؛ لعلاجها وتلافيها.

ت - في ضوء ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج وتوصيات يمكن أن تُسهم في مساعدة إدارة الجامعة على تطوير برنامج الإعداد المهني لأستاذ الجامعة، ووضع معايير لاختيار أستاذ الجامعة، وبرنامج التدريب لأستاذ الجامعة أثناء الخدمة.

ث يمكن أن تساهم الدراسة الحالية في وضع معيار مقنن لتقويم الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة مما يساهم في تحسين وتطوير أدائهم الأكاديمي.

ج - قلة الدراسات التي أجريت في مجال تقويم الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة وما ينبغي أن يكون عليه في الجزائر، و معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط خاصة.

### 4- مصطلحات الدراسة :

#### 4-1- الجامعة :

مؤسسة للتعليم العالي، تقوم بوظائف رئيسة ثلاث؛ التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، من خلال مجموعة من الكليات، تقدم برامج دراسية على مستوى الدراسة الجامعية، أو على مستوى الدراسات العليا.

#### 4-2- معهد :

مؤسسة أكاديمية ذات نظام ثلاث سنوات إلى خمس سنوات أو أكثر، تقدم برامج دراسية محددة في العلوم الإنسانية أو الطبيعية، وتمنح الدرجات العلمية باسم الجامعة التابعة لها.

**4-3- التقويم :**

يُقصد به التعرف على جوانب القوة والضعف في الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة، من حيث المهارة في التدريس، والصفات الشخصية، وتنظيم خطة تدريس المنهج الدراسي، والاختبارات؛ لتدعيم جوانب القوة والاستزادة منها، وتلافي جوانب الضعف.

**4-4- مهارة في التدريس :**

قدرة ممارسة أستاذ الجامعة للتدريس الفعال بهدف السعي لحدوث عملية التعليم؛ ممَّا ي

**4-5- الصفات الشخصية :**

السمات العقلية والبدنية والوجدانية - سواء كانت فطرية أم مكتسبة - التي يتميز بها أستاذ الجامعة الكفاء، والتي تميزه عن غيره من الأساتذة، والتي تظهر أثناء ممارسته لوظائفه.

**4-6- تنظيم خطة تدريس المنهج الدراسي :**

يُقصد به توضيح كيفية تنفيذ المنهج للطلاب، وذلك عن طريق إعطاء الطلاب فكرة تفصيلية عن محتوى المنهج، ومفرداته، ومراجعته، ومتطلباته من اختبارات وواجبات، وكيفية توزيع العلامات على المنهج، وتحديد وقت تسليم الواجبات، والساعات المكتتية للأستاذ من بداية الموسم الدراسي.

**5- الدراسات السابقة****5-1- دراسة ( حمادة، 1990م ، ص ص 105 - 112 )**

هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب في الصفات التي ينبغي أن يتحلَّى بها أستاذ الجامعة، ومدى توافر تلك الصفات في أستاذ الجامعة بجامعة الكويت، والتعرف على طرق التدريس التي يفضل الطلاب أن يستخدمها أساتذة الجامعة، ومدى استخدام أساتذة الجامعة لتلك الطرق. تكونت عينة الدراسة من 742 طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات العلمية في كل كلية ومختلف السنوات الدراسية من كليات الآداب، والتجارة، والتربية، والحقوق، والشريعة، والطب، والعلوم، والهندسة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة اشتملت على الصفات التي يتصف بها أستاذ الجامعة، والصفات التي يعتقد الطلاب أن أساتذة جامعة الكويت يتصفون بها، وطرق التدريس التي يفضلها الطلاب، والطرق التي يعتقدون أن أساتذة الجامعة الذين درَّسوهم يستخدمونها. توصلت الدراسة إلى أن الصفات التي يرى الطلاب أن أستاذ الجامعة ينبغي أن يتحلَّى بها جاءت على التوالي: توصيل المادة العلمية بشكل واضح، العدل مع الطلاب، التحمس للعمل، مقابلة الطلاب بوجه باش، التعمق في مجال تخصصه، تقبُّل آراء الطلاب المخالفة لآرائه، لا يفرض آراءه على الطلاب، تفهِّم نفسية الطلاب، الاهتمام بقضايا مجتمعه. كما أوضحت الدراسة أن أساتذة جامعة الكويت لا يتصفون بهذه الصفات، وأن طرق التدريس التي يفضلها الطلاب جاءت على التوالي: المحاضرة، المناقشة، أسلوب حل المشكلات، إجراء التجارب، وأن أساتذة جامعة الكويت يستخدمون في تدريسهم للطلاب طريقة المحاضرة، والتلمية، أمَّا الطرق الأخرى التي تعتمد على المناقشة، والفهم، وتدريب الطلاب على النقد والتحليل لا يستخدمونها.

**5-2- دراسة ( الخوالدة، توفيق مرعي، 1991م، ص 67 - 82 )**

هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بالأردن للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من 61 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من جميع التخصصات في الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدَّ الباحثان استبانة اشتملت على الكفايات الشخصية، والتخصص، والتقويم، والتعامل مع الطلاب والزملاء، وأهمية تلك الكفايات. وبعد تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط، وتحليل التباين الأحادي، أوضحت الدراسة أنَّ الكفايات الأدائية المهمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تتمثل في التمتع بالصحة الجسمية والنفسية، والتحلي بالصبر، وإتقان اللغة الأجنبية والعربية، وامتلاك مهارة البحث العلمي، وإجراء البحوث العلمية، وتشخيص جوانب القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتلافيها في تعلم الطلاب، وتطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب، واتخاذ القرارات السليمة، والقيام بكل ثقة بالنفس بالمهام التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع، والنمو المهني المستمر، وامتلاك الذكاء، واستخدام طرق متنوعة لتعليم الطلاب المفاهيم. كما أوضحت الدراسة أنَّ ما يدرك أعضاء هيئة التدريس أهميته يقومون بممارسته في تأدية وظائفهم الأكاديمية.

**5-3- ودراسة (عبد ربه، وأديبي، 1414هـ / 1994م، ص ص 97-138)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المقومات الشخصية والمهنية التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، طبقت على عينة بلغ عددها 674 طالبًا وطالبة من كليات الآداب، والتجارة، والتربية، والعلوم، والهندسة، بجامعة البحرين. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدَّ الباحثان استبانة مكونة من أربعة مجالات هي المقومات الشخصية، والتفاعل الاجتماعي، والقُدوة الحسنة، والمقومات الأكاديمية والتدريسية. وبعد تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط، والنسبة الفئوية، أسفرت الدراسة عن أنَّ أهم الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها أستاذ الجامعة من وجهة نظر طلابه جاءت على التوالي: الثقة بالنفس، قوة الشخصية، حسن التصرف، الاتزان الانفعالي، المرونة في التفكير، تحمل المسؤولية. كما جاءت أهم مقومات التفاعل الاجتماعي لأستاذ الجامعة على التوالي: التواضع، التعاون، الديمقراطية، احترام مشاعر الطلاب، التمسك بالعتيدة، تشجيع الطلاب، حسن التعامل، رفع الروح المعنوية، الحلم، الصبر، إشاعة روح الألفة والمحبة. كما جاءت أهم مقومات القُدوة الحسنة التي ينبغي أن يتحلى بها أستاذ الجامعة على التوالي: التهذب في ألفاظه، مثل أعلى وقُدوة حسنة، الإخلاص في العمل، حسن الخلق، الصدق، سعة الثقافة، الدقة، النظام، الصراحة، الموضوعية. وأنَّ أهم المقومات الأكاديمية والتدريسية جاءت على التوالي: العدالة في تقدير الدرجات، الخبرة، عرض الدرس بطريقة مشوقة، غزارة المادة العلمية، التسلسل المنطقي في عملية التعليم، القدرة على ضبط المحاضرة، إبراز الجوانب الأساسية في عملية التعليم، تعدد مصادر التعلم، مراعاة الفروق الفردية، اتساع المجال للحوار. كما أوضحت الدراسة أنَّ هناك مقومات يرى الطلاب أنَّ أساتذة الجامعة لا ينبغي أن يتحلوا بها، وتتمثل في التشدد والتمسك بالرأي وعدم التراجع فيه، رفع الكلفة مع الطلاب، الحزم والتشدد في المعاملة، اتخاذ القرارات دون

الرجوع للطلاب، المشاركة في الرحلات والأنشطة الاجتماعية خارج المحاضرات، الخروج عن موضوع المحاضرة. كما أنَّ هناك مقومات لا تجدد اهتماماً كبيراً لدى الطلاب، وتمثل في المظهر، شخصية الأستاذ الجذابة، الصداقة مع الطلاب، المشاركة في حل مشاكل الطلاب، التفاعل اللفظي بلغة صحيحة، استخدام تكنولوجيا التعليم، استخدام أساليب متنوعة في تقويم أعمال الطلاب.

#### 6- منهج الدراسة :

استخدم المنهج الوصفي ملائمة هذه الدراسة حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع البيانات ووصف الطرق المستخدمة.

#### 7- أداة القياس :

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان تم اعداده لغرض الاطلاع على آراء الطلبة وتكون من جزأين:

- الجزء الأول : يتكون من البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة، ويشمل: الجنس، والسن، والمستوى الدراسي.

- الجزء الثاني : تضمن المعلومات الأساسية للدراسة، ويشمل 39 عبارة موزعة على ثلاث مجالات هي:

- المجال الأول: المهارة في التدريس، ويشمل 16 عبارة.

- المجال الثاني: الصفات الشخصية، ويشمل 12 عبارة.

- المجال الثالث: علاقته بالطلاب، ويشمل 11 عبارة.

#### 8- مجتمع الدراسة :

هم جميع الأفراد الذين سوف تجري عليهم الدراسة ويتمثل في دراستنا جميع طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية السنة الأولى و السنة الثانية والسنة الثالثة LMD بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط وبلغ عددهم (559) موزعين كما في الجدول الموالي :

#### 8-1- عينة الدراسة :

تم استخدام عينة البحث من معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، ممثلة في طلبة السنة أولى والثانية والثالثة LMD حيث بلغ عددهم 180 طالبا ، وهي عينة طبقية غير تناسبية ، حيث نشير أنه تم اختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة .

#### 9- الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة على تقويم الأداء الأكاديمي (التدريسي) لأستاذ الجامعة وما ينبغي أن يكون عليه من وجهة نظر الطلبة من حيث المهارة في التدريس، والصفات الشخصية، والعلاقة مع الطلبة، وتنظيم خطة تدريس المنهج الدراسي، والاختبارات.

## 10- الأساليب الإحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بالحاسب الآلي SPSS بعد تفرغ البيانات على استمارة ترميز خاصة بالحاسب الآلي.

## جدول رقم (1)

يوضح نتائج المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، واختبار [ت] لدلالة الفروق

بين المتوسط الحسابي العام لآراء الطلاب والطالبات في الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية

والرياضية فيما يتعلق بالمهارة في التدريس [ ن = 180 ]

قيمة [ت]	الأداء المأمول			الأداء الواقعي			العبارات (الأدوار)
	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	
61.50 **	0.4	91.4	4.5	0.7	60.6	3.0	المتوسط العام
	4		7	0		3	

يتضح من الجدول أنه بلغ درجة متوسطة (3.03) بنسبة (60.6%)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الأداء المأمول درجة عالية (4.57) بنسبة (91.4%). وهذا يشير إلى أن الطلبة يرون أن أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يؤدي دوره فيما يتعلق بالمهارة في التدريس بدرجة متوسطة، في حين كان ينبغي أن يكون الأداء المأمول بدرجة عالية.

ولتحديد دلالة الفروق بين آراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة فيما يتعلق بالمهارة في التدريس، يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة [ت] = 61.50، وذلك للمتوسط العام لآراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول لأستاذ المعهد فيما يتعلق بالمهارة في التدريس. وبمقارنة المتوسطات الحسابية لآراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول يتضح أن هذه الفروق لصالح آراء الطلبة في الأداء المأمول لأستاذ الجامعة. وهذا يشير إلى أن الطلبة يرون أن أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يؤدي دوره في الواقع فيما يتعلق بالمهارة في التدريس بدرجة أقل من الأداء المأمول. وربما يرجع ذلك إلى زيادة العبء التدريسي لأستاذ الجامعة، وزيادة عدد الطلبة في قاعة المحاضرات، وتكليف أستاذ الجامعة بأعباء إدارية إضافة إلى التدريس؛ مما يؤثر بشكل سلبي على مهارة التدريس لأستاذ الجامعة. واتضح ذلك من خلال معايشة الباحث للجامعة.

أما فيما يتعلق بآراء الطلبة في الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة لكل دور من الأدوار المتعلقة بالمهارة في التدريس.

## جدول رقم (2)

يوضح نتائج المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، واختبار [ت] لدلالة الفروق بين آراء الطلبة في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط، فيما يتعلق بالصفات الشخصية [ن = 180]

قيمة [ت]	الأداء المأمول			الأداء الواقعي			العبارات (الأدوار)
	الانحراف المعياري	ي	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	ي	النسبة المئوية %	
46.41	0.4	93.	4.6	0.7	70.	3.5	المتوسط العام
**	0	8	9	6	4	2	

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الصفات الشخصية التي يتحلّى بها أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط كما في الواقع بلغ درجة متوسطة (3.52) بنسبة (70.4%)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الصفات الشخصية التي من المأمول أن يتحلّى بها أستاذ الجامعة درجة عالية (4.69) بنسبة (93.8%). وهذا يشير إلى أن الطلبة يرون أن أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تتوفر لديه الصفات الشخصية بدرجة متوسطة، في حين كان من المأمول أن يتحلّى بدرجة عالية من الصفات الشخصية.

ولتحديد دلالة الفروق بين آراء الطلبة فيما يتعلق بالصفات الشخصية لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية كما في الواقع والمأمول، يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة [ت] = 46.41، وذلك للمتوسط العام لآراء الطلاب في الصفات الشخصية لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية كما في الواقع والمأمول. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء الطلاب فيما يتعلق بالصفات الشخصية لأستاذ الجامعة كما في الواقع والمأمول. وبمقارنة المتوسطات الحسابية يتضح أن هذه الفروق لصالح آراء الطلبة في الصفات الشخصية لأستاذ الجامعة كما في المأمول. وهذا يشير إلى أن الطلبة يرون أن أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يتحلّى بالصفات الشخصية بدرجة أقل من المأمول الذي ينبغي أن يتحلّى به أستاذ الجامعة من صفات شخصية.



## جدول رقم (3)

يوضح نتائج المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، واختبار [ت] لدلالة الفروق بين آراء الطلبة في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط، فيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب [ ن = 180 ]

قيمة [ت]	الأداء المأمول			الأداء الواقعي			العبارات (الأدوار)
	المعياري	المئوية %	الحسابي	المعياري	المئوية %	الحسابي	
50.64	0.4	92.	4.6	0.8	63.	3.1	المتوسط العام
**	6	8	4	7	2	6	

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية فيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب بلغ درجة متوسطة (3.16) بنسبة (63.2%)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الأداء المأمول درجة عالية (4.64) بنسبة (92.8%). وهذا يشير إلى أن الطلاب يرون أن أستاذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط يؤدي دوره فيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب بدرجة متوسطة، في حين كان ينبغي أن يكون الأداء المأمول بدرجة عالية.

ولتحديد دلالة الفروق بين آراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول لأستاذة المعهد فيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب، يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة [ت] = 50.4، وذلك للمتوسط العام لآراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول لأستاذة فيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب. وبمقارنة المتوسطات الحسابية لآراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول يتضح أن هذه الفروق لصالح آراء الطلبة في الأداء المأمول. وهذا يشير إلى أن الطلبة يرون أن أستاذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يؤدي دوره في الواقع فيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب بدرجة أقل من الأداء المأمول. وربما يرجع إلى شعور أستاذة المعهد بالتميز نظراً لمركزه الوظيفي، أو لعلمه، أو لتخصصه. كما قد يرجع إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق أستاذ الجامعة، أو إلى المشكلات التي تواجهه سواء كانت مشكلات خارجية (خاصة)، اجتماعية، أم اقتصادية، أم مشكلات تتعلق بالعمل؛ مما قد يؤثر سلباً على أسلوب معاملته للطلبة. كما قد يرجع إلى عدم تنظيم الجامعة لدورات تدريبية لأستاذة الجامعة تتعلق بالتعامل مع الآخرين، وإبراز دور العلاقات الإيجابية في التعامل مع الطلاب.

## جدول رقم (4)

يوضح نتائج المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، واختبار [ت] لدلالة الفروق بين آراء الطلبة في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط، فيما يتعلق بالاختبارات [  $n = 180$  ]

قيمة [ت]	الأداء المأمول			الأداء الواقعي			العبارات (الأدوار)
	المعياري	النسبة المئوية %	الحسابي	المعياري	النسبة المئوية %	الحسابي	
52.09	0.4	93.	4.6	0.8	63.	3.1	المتوسط العام
**	6	8	9	3	6	8	

يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الأداء الواقعي لأستاذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط فيما يتعلق بالاختبارات بلغ درجة متوسطة (3.18) بنسبة (63.6%)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الأداء المأمول درجة عالية (4.69) بنسبة (93.8%). وهذا يشير إلى أنَّ الطلبة يرون أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يؤدي دوره فيما يتعلق بالاختبارات بدرجة متوسطة، في حين كان ينبغي أن يكون الأداء المأمول بدرجة عالية.

ولتحديد دلالة الفروق بين آراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة فيما يتعلق بالاختبارات، يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ قيمة [ت] = 52.09، وذلك للمتوسط العام لآراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين آراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة فيما يتعلق بالاختبارات. وبمقارنة المتوسطات الحسابية لآراء الطلبة في الأداء الواقعي والمأمول يتضح أنَّ هذه الفروق لصالح آراء الطلبة في الأداء المأمول لأستاذة المعهد. وهذا يشير إلى أنَّ الطلبة يرون أنَّ أستاذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يؤدي دوره في الواقع فيما يتعلق بالاختبارات بدرجة أقل من الأداء المأمول. وربما يرجع ذلك إلى عدم معرفة وتمكن أستاذة الجامعة من فنيات وأساليب القياس والاختبارات التحصيلية.

## جدول رقم (5)

يوضح نتائج المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، واختبار [ت] لدلالة الفروق بين آراء الطلبة في الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط، فيما يتعلق بإجمالي مجالات الدراسة [ن = 180]

قيمة [ت]	الأداء المأمول			الأداء الواقعي			جميع مجالات الدراسة (الأدوار)
	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	
58.25**	0.3 7	93.2 %	4.66	0.6 8	66.2 %	3.31	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الأداء الأكاديمي الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بلغ درجة متوسطة (3.31) بنسبة (66.2%)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لآراء الطلبة في الأداء الأكاديمي المأمول لأستاذ الجامعة درجة عالية (4.66) بنسبة (93.2%). وهذا يشير إلى أنَّ الطلبة يرون أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يؤدي دوره الأكاديمي بدرجة متوسطة، في حين كان ينبغي أن يكون الأداء المأمول بدرجة عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (حمادة، 1990م)، ودراسة (الحوالدة، موسى، 1991م)، ودراسة (الشيخبي، 1991م)، والتي أثبتت أنَّ هناك كفايات أدائية ينبغي توافرها في أستاذ الجامعة، تتعلق بالمهارة في التدريس، والعلاقة مع الطلاب.

## الخلاصة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الأداء الأكاديمي الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواط من وجهة نظر الطلبة من حيث المهارة في التدريس، والصفات الشخصية، وعلاقته بالطلاب، وتنظيم خطة تدريس المنهج الدراسي، والاختبارات التي يضعها الأستاذ للطلاب، والتعرف على آراء الطلبة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية في الأداء الأكاديمي المأمول لأستاذ الجامعة، والتعرف على الأسباب التي قد تؤدي إلى عدم أداء أستاذ الجامعة لدوره الأكاديمي كما ينبغي من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على مقترحات الطلبة لتطوير الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة؛ من أجل تقديم بعض التوصيات الإجرائية التي قد تفيد في تحسين أداء أستاذ الجامعة لدوره الأكاديمي.

وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي تجيب عن أسئلتها، وهي:

- 1 - يرى الطلبة أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطىؤدي دوره الأكاديمي فيما يتعلق بالمهارة في التدريس بدرجة متوسطة. في حين كان من المأمول أن يؤدي دوره بدرجة عالية
- 2 - إنَّ الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطيفيما يتعلق بالمهارة في التدريس أقل من الأداء المأمول.
- 4 - يرى الطلبة أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطيتحلى بالصفات الشخصية بدرجة متوسطة. في حين كان من المأمول أن يتحلى بالصفات الشخصية بدرجة عالية.
- 5 - يتحلى أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطيفي الصفات الشخصية بدرجة أقل من المأمول.
- 7 - يرى الطلبة أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطىؤدي دوره فيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب بدرجة متوسطة. في حين كان من المأمول أن يؤدي دوره بدرجة عالية.
- 8 - إنَّ الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطيفيما يتعلق بعلاقته مع الطلاب أقل من الأداء المأمول.
- 09 - يرى الطلبة أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطىؤدي دوره فيما يتعلق بتنظيم خطة تدريس المقرر الدراسي بدرجة متوسطة. في حين كان من المأمول أن يؤدي دوره بدرجة عالية.
- 10 - إنَّ الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطيفيما يتعلق بتنظيم خطة تدريس المقرر الدراسي أقل من الأداء المأمول.
- 11 - يرى الطلبة أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطىؤدي دوره فيما يتعلق بواجبات المقرر الدراسي التي يكلف بها الطلاب بدرجة متوسطة. في حين كان من المأمول أن يؤدي دوره بدرجة عالية.
- 12 - إنَّ الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطيفيما يتعلق بواجبات المقرر الدراسي التي يكلف بها الطلاب أقل من الأداء المأمول.
- 13 - يرى الطلبة أنَّ أستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطىؤدي دوره فيما يتعلق بالاختبارات التي يضعها للطلاب بدرجة متوسطة. في حين كان من المأمول أن يؤدي دوره بدرجة عالية.
- 14 - إنَّ الأداء الواقعي لأستاذ الجامعة في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالاغواطيفيما يتعلق بالاختبارات التي يضعها للطلاب أقل من الأداء المأمول.
- 15 - إنَّ من أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى عدم قيام أستاذ الجامعة في دوره الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة، شعور أستاذ الجامعة بالتميز لمركزه، أو لعلمه، أو لتخصصه.

## قائمة المراجع

- 1 - إبراهيم ، رضا رزق . " مؤشرات تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الكلية : دراسة عاملية " . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج10، ع48، أكتوبر 2000 م .
- 2 - أبو حطب ، فؤاد ، صادق ، آمال. مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط3، القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، 1996م.
- 3 - البزاز ، حكمة. " اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين " . مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 284، س 9 ، 1989م.
- 4 - الشبيبي ، مليحان بن معيض ، القرني ، علي بن سعد . " طرق وأساليب تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام " . المجلة التربوية. جامعة الملك سعود، مج5، ج2، 1413 هـ / 1993م.
- 5 - جابر ، عبد الحميد جابر، كاظم ، أحمد خيرى ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية، 1978م.
- 6 - الجريو ، داخل حسن. " حول نظم الدراسة والامتحانات الجامعية في الوطن العربي " . مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ع 234، يناير 1988 م .
- 7 - الخطيب ، عامر يوسف. " نموذج لتحسين أداء المدرس الجامعي في الجامعات الفلسطينية " . المؤتمر السنوي الثاني لقسم أصول التربية: الأداء الجامعي في كليات التربية الواقع والطموح. القاهرة: جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، مج 2 ، 7 - 9 سبتمبر 1991م
- 8 - الخالدة ، محمد محمود ، توفيق مرعي. "مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية" . مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ع 26، جمادى الآخرة 1411 هـ / كانون الثاني (يناير) 1991م.
- 9 - دياب ، إسماعيل محمد. العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي. القاهرة: عالم الكتب، 1990م.
- 10 - راشد ، علي. الجامعة والتدريس الجامعي. جدة : دار الشروق، 1988 م .
- 11 - الشحيبي ، علي السيد. " الصورة المفضلة والواقعية للأستاذ الجامعي كما يراها طلابه المعلمون " . المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية: بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر، جامعة البحرين، 7 - 9 مايو 1991م.
- 12 - عبد ربه ، علي ، أدبي ، عباس. " المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه " . رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1994 م .

- 13 -العريض ، خليل إبراهيم. عضو هيئة التدريس بجامعة دول الخليج العربية : تأهيله وتقويمه. الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1994 م.
- 14 -العساف ، صالح ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: شركة العيكان للطباعة والنشر، 1989م.
- 15 -القيسي ، كمال. الجامعة بين الفكر والتنمية. وقائع الندوة الأولى لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. ط 2، المنامة - البحرين: 4 - 7 يناير 1982 م.
- 16 -الكندري ، جاسم يوسف ، علي محمد إبراهيم. "تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت". رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع34، س 10، 1410 هـ/ 1990م.
- 17 -الكندري ، جاسم يوسف. "العلاقة بين التحصيل العلمي لطلبة جامعة الكويت وبعض العوامل الأكاديمية والاجتماعية والنفسية". دراسات تربوية، مج 8 ، ج 49، 1993م.
- 18 -مرسي ، محمد منير. الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة : دار النهضة العربية، 1992 م.
- 19 -مرسي ، محمد منير. الإدارة التعليمية : أصولها وتطبيقاتها. ط 2 ، القاهرة: عالم الكتب، 1402 هـ / 1982م.
- 20 -نخلة ، صمويل أديب. "كفاءة الأستاذ الجامعي: دراسة مقارنة". مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا، ع 4 ، مج 2، إبريل 1989م.
- 21 -النشار ، محمد حمدي. الإدارة الجامعية : التطوير والتوقعات. القاهرة : اتحاد الجامعات العربية المركزي للكتب الجامعية، 1976م.
- 22 -النوري ، عبد الغني. أساسيات البحث العلمي. ضمن محاضرات في البحث التربوي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي بالكويت، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1402 هـ/ 1982 م.